بان **عم ايضا واجبا** عقليا كذاته تعالى وصفاته **و عم ايضا الممتنع**
العقلي كشريكه تعالى واتخاذه ولدا او صاحبة يعني انه يجب
شرعا ان يعتقد ان علمه تعالى غير متناه من حيث تعلقه
اما بمعنى انه لا ينقطع واما بمعنى انه لا يصير بحيث لا يتعلق
بالمعلوم فانه يحيط بما هو غير متناه كالاعداد والاشكال
ونعيم الجنان فهو شامل لجميع المتصورات واجبة كذاته
وصفاته ومستحيلة كشريك له تعالى وممكنة كالعالم باسره
الجزئيات منه ذلك والكليات ومع ذلك فهو واحد لا تعدد
فيه ولا تكثر وان تعددت معلوماته وتكثرت اما وجوب
عموم تعلقه معا فلمثل قوله تعالى والله بكل شيء عليم عالم
الغيب والشهادة واما وجوب وحدته فلان الناس
انحصروا في فريقين احدهما اثبت العلم القديم مع وحدته
والاخر نفاه ولم يذهب الى تعدد علوم قديمة احد يعتمد
عليه ومعنى تعلق علمه تعالى بالمستحيل علمه تعالى باستحالته
وانه لو تصور وقوعه لزم منه الفساد كذا واعلم ان
تعلقات القدرة والارادة والعلم مترتبة عند اهل الحق
فتعلق القدرة تابع لتعلق الارادة وتعلق الارادة تابع
لتعلق العلم فلا يوجد تعالى او يعدم من الممكنات الا
ما اراد ايجاده او اعدامه منها ولا يريد منها الا ما علم

فاعلم

فما علم انه يكون من الممكنات اراده وما علم انه لا يكون
لم يرد كونه فعندنا ايمان ابي جهل مامور به غير مراد له
تعالى لعلمه عدم وقوعه وكفره منهي عنه وهو واقع بارادته
تعالى وقدرته لعلمه وقوعه **ومثل ذا كلامه** يعني ان
كلام الله النفسي القديم القايم بذاته مثل العلم في احكامه
الثلاثة وجوب عموم تعلقه بالواجب والممتنع والجايز
ووجوب وحدته وعدم تناهي متعلقاته فعموم تعلقه
لصلوحه للجميع وعدم تناهي متعلقاته لامتناع التخصص
في صفاته تعالى ووجوب وحدته لثبوت صفة الكلام بالسمع
دون العقل ولم يرد السمع بالتعدد بل انعقد الاجماع على
نفي كلام ثان قديم **فلنتبع** القوم فيما التزموه **وكل موجود**
انط اي علق **للسمع** الازلي **به** اعتقد تعلقه بكل موجود
كذا البصر الازلي **في** ادراكه مثل سمعه **ان قيل به** اي
بثبوته له تعالى كما تقدم يعني ان هذه الصفات الثلاثة
متحدة المتعلق فتتعلق بالموجود واجبا كان او ممكنا
عينا كان او معنى كليا او جزئيا مجردا كان او ماديا
مركبا كان او بسيطا ولا يلزم من اتحاد المتعلق اتحاد
الصفة وما ذكره المص رحمه الله تعالى مبني على ما ذكره
بعض المتاخرين من تعلق سمعه تعالى بسوى المسموعات